Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ أنك واهم . . أو شاعر .

ـ بل أنت واهمة . . أنني أتحدث عن أحساسى أنا ، وأنا أعرفه أكثر منك . . أن صوتك كالناى الحزين . .

ـ أنت واهم أو شاعر . . وأغلب ظنى أنك شاعر . . من الذى بعث بك إلى كوخى ؟ أنه كلام الناس . . أنها شائعات الواهمين من الشعراء أمثالك . .

ـ أنك قاسية . . بالغة القسوة .

ـ بل رفيقة بك . وإلا كيف تحدثت إليك . .

ـ أنك تتحدثين إلى كل الناس .

ـ وماذا فى ذلك ؟

ـ لا شئ طبعا . وإنما أريد أن أقول أننى كغيرى من الناس . . فلم أنفرد بلطف لم تمنحيه سواى . .

* * *

وينتهى الحوار بين الشاعر الفيلسوف وبين مريانا ، كل يوم على هذه الصورة . . يقف بالباب ، وتتحدث هى من الداخل دون أن تفتح باب كوخها ، وكأنها ضمير يتحدث ، أو كأنها ملاك يصلى . .